

حرائق ٢٠٢٠ لم تكن مصادفة.. لكن هناك أيضاً تقصير حكومي

## وزير الزراعة: لا يوجد توجه للاستثمار في المناطق الحراجية سلبيات لم تمنع الناس من التعدي على الحراج من أصحاب النفوذ والقوى



إهنا غانم

أكد وزير الزراعة محمد حسان قفنا أنه لا يوجد توجه بالمطلق للاستثمار بالحراج اقتصادياً لأن الحراج في سورية هدفها بيئي وتنموي ويجب رعاية الغابات وحمايتها باعتبارها رثة الحياة. حديث الوزير قفنا جاء خلال مناقشة المذكرة المقدمة حول العقد الاستشاري بشأن تقييم أضرار المواقع التي تعرضت للحريق في عام ٢٠٢٠ ووضع خطة لإدارتها واستعادتها والأمم آليات إعادة تجديدها وإحيائها وفق الأسس العلمية العالمية المعتمدة، وذلك بحضور ممثلين عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة الأرض والمعينين بالحراج في المحافظات.

الوزير قفنا أكد وجود حرائق واضحة وموقفة للمناطق الحراجية في سورية وقبل الحرب على سورية كنا نعلم على مبدأ الحماية للأراضي الحراجية وهذا كان له سلبيات لأنه لم يمنع الناس من التعدي على الأراضي الحراجية وخاصة من قبل بعض أصحاب القوة والنفوذ ولو لا ذلك لم يتجرؤوا على التعدي على الأراضي الحراجية، مضيفاً: لذلك يجب علينا أن ندير موضوع حماية الحراج من الحرائق بطريقة أخرى وإستراتيجية متطورة لإدارة الحراج بسورية في حال حدوث أي حريق والسيطرة عليه بأسرع الطرق. وأكد قفنا أن موضوع الحرائق موضوع شائك وأن ما حدث من حرائق في سورية

في الأعوام السابقة وفي عام ٢٠٢٠ لم يكن مصادفة بل هو حريق مبرمج للقضاء على المساحات المزروعة، مؤكداً أن ذلك لا يبرر وجود تقصير حكومي لجهة تعزيز الآليات اللازمة للحد من الحرائق وانتشارها مؤكداً أنه تم إغلاق كل منشأة «لصناعة الفحم غير مرخصة نظامياً وتم إصدار قرار إجراءات كثيرة بالتنسيق مع الجهات المختصة ونجحت الخطة وأصبحت ٨٠ بالمئة من الحرائق هذا العام على نطاق ضيق ولم يمتد حريق أكثر من ساعات في الزمن، سوى حريقين كبيرين كانا قد نشبا في لبنان وامتدا إلى الأراضي السورية وباقي الحرائق كانت تطفأ خلال أقصر مدة ممكنة رغم التغيرات المناخية والجفاف، فحماية الغابات مسؤولية

الجميع ودور المجتمع المحلي أساسي في هذا الجانب.. وأشار إلى أن سياسة الوزارة واضحة تجاه منع التعدي على الأراضي الحراجية، مؤكداً أنه تم إغلاق كل منشأة «لصناعة الفحم غير مرخصة نظامياً وتم إصدار قرار إجراءات كثيرة بالتنسيق مع الجهات المختصة ونجحت الخطة وأصبحت ٨٠ بالمئة من الحرائق هذا العام على نطاق ضيق ولم يمتد حريق أكثر من ساعات في الزمن، سوى حريقين كبيرين كانا قد نشبا في لبنان وامتدا إلى الأراضي السورية وباقي الحرائق كانت تطفأ خلال أقصر مدة ممكنة رغم التغيرات المناخية والجفاف، فحماية الغابات مسؤولية

العالمية المعتمدة لدى الأمم المتحدة وعلى إعادة الغطاء النباتي والتجدد الطبيعي لتلك المواقع. وبالأرقام ونحت عنوان تحليل أسباب الحريق تبين أن مساحة الأراضي الحراجية المتضررة بالحرائق هي ٢٨٠ هكتاراً ناتجة عن ٤٠٨ حرائق في عام ٢٠٠٦ و٣٦٩ هكتاراً ناتجة عن ٦٠٧ حرائق في عام ٢٠١٠ و١٣٢٧٧ هكتاراً ناتجة عن ٦٢١ حريقاً في عام ٢٠٢٠. أما المساحات المتضررة في الحريق الواحد فقد بلغت ٠,٩ هكتار للعام ٢٠٠٦ و٠,٦ هكتار للعام ٢٠١٠ ووصلت إلى قرابة ٢١ هكتاراً في العام ٢٠٢٠.

مدير عام شركة الأرض للتنمية والموارد الدكتور موفق الشيخ على قال: إننا شركة استشارية سورية تسعى للتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي يعتبر الممول لهذا المشروع المشترك بينه وبين وزارة الزراعة ومديرية الحراج. وقد تم اختيارنا كفريق استشاري لتقييم واقع حرائق الغابات في سورية. ووضع أسس للوقاية من الحريق، والاستعداد للحريق، ومواجهته أو إطفائه. مشيراً إلى أن المرحلة الأهم هي ما بعد الحريق وكيفية التعامل مع المواقع التي تعرضت للحريق والدراسات لا تزال مستمرة بهذا الخصوص لأننا لم نتوصل للصيغة النهائية والقانونية لحماية الغابات.

هذا العمل في الحقيقة تم بشكل مكثف من خلال زيارات حقيقية ولقاءات مع جميع المراجع المعتمدة عالمياً، والهدف هو مبدئية ومراجعة الدراسات والقوانين والشريعات والأطر الناظمة لهذه العملية في سورية وتم تبادل الخبرات من قبل الخبراء في لبنان وبناء عليه سيتم تقديم جملة من المقترحات لتلقيها بالتعاون مع منظمات دولية فاعلة في هذا المجال ولاسيما برنامج الأمم المتحدة.

مدير الحراج في وزارة الزراعة على ثابت بين أن التعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي هو أمر مهم وضروري وتم إعداد خطة للتعدي على الحريق والوقاية منه. وعرض للحريق والوقاية منه في الوضع الذي كانت عليه قبل الحرب.

## لجنة لإقامة ورشة عمل حول السنة التحضيرية لتقدم اقتراحات للتصويب



فادي بك الشريش

حسنت الجامعات السورية قرارها حول المقررات الامتحانية المؤجلة بسبب العطلة التي أقرتها الحكومة حتى الخميس القادم على أن تعلن الكليات عن برامجها الجديدة. وقررت جامعات «دمشق وطرطوس والبيعث وحماة وحلب» اعتماد مبدأ الإزاحة بالنسبة للمقررات الامتحانية التي كانت مقررة بين ٢٣ و٢٧ هذا الشهر إلى الأسبوع الذي يليه (أي بعد العطلة مباشرة) على أن تبقى البرامج الامتحانية كما هي معلنة سابقاً في الكليات والمعاهد بنفس ترتيب المواد ومواعيدها. وهذا وتصدر كل كلية البرنامج الجديد الذي سيتم وضعه في لوحات الإعلانات وصفحات الهيئات الطلابية في الكليات والمعاهد.

فيما ناقش مجلس الجامعة أسس تعديل برامج الامتحانات حسب ظروف كل كلية ومصصلحة الطلاب لاتخاذ القرار المناسب سواء بالإزاحة أو نقل المواد المقررة خلال فترة العطلة إلى نهاية الجدول الامتحاني بالكامل مع مراعاة التقاطع مع مواد الثقافة واللغات. وفي تصريح له «الوطن»، بين رئيس جامعة تشرين بسلام حسن أنه تم ترك الأمر للكليات لاتخاذ قرارها مع الإسراع بالإعلان عنه والطلب من جميع الكليات استغلال وقف الامتحانات متابعة برامج عمل الكليات وتعويض التصويب أو التأخير في البرامج. هذا وناقش المجلس أيضاً القضايا التعليمية والبحثية والخدمية بالجامعة، وتابع واقع الأئمة وإحداث برامج جديدة في الدراسات العليا وتطوير الخطط الدراسية، كما تم التطرق إلى برنامج السنة التحضيرية للكليات الطبية.

وبين حسن أن وزير التعليم العالي شكل لجنة برئاسة

### الجامعات تحسم قرارها حول الامتحانات المؤجلة بسبب العطلة

رئيس جامعة تشرين للإعداد والتحضير لورشة عمل ٢٥ ألف طالب. فيما يصل عدد طلاب فرع الحسكة إلى ٢٥ ألف طالب. في سياق متصل، قرر المجلس الأعلى للتعليم التقني تأجيل امتحانات المعاهد التقانية الخاضعة لإشراف المجلس المقررة يوم الأحد ٢٣/٢٣/٢٠٢٢ إلى يوم الأحد ٢٠/٢٢/٢٠٢٢. أما امتحانات اليوم الإثنين فتقرر تأجيلها من ٢٤/١/٢٠٢٢ إلى الإثنين ٢٠/٢٢/٢٠٢٢. وبالتالي تم اعتماد إزاحة على المقررات الخاصة. وباتفاقية تم اعتماد إزاحة على المقررات الخاصة. وباتفاقية تم اعتماد إزاحة على المقررات الخاصة. وباتفاقية تم اعتماد إزاحة على المقررات الخاصة. وباتفاقية تم اعتماد إزاحة على المقررات الخاصة.

وذلك بعد قرار العطلة. هذا وقرر مركز دمر للتدريب السياحي والفندقي تأجيل امتحانات المعاهد التقانية الخاضعة لإشراف المجلس المقررة يوم الأحد ٢٣/٢٣/٢٠٢٢ إلى يوم الخميس ٢٠/٢٢/٢٠٢٢. وأعلنت الأكاديمية السورية البحرية للتدريب واتفاقية تم اعتماد إزاحة على المقررات الخاصة. وباتفاقية تم اعتماد إزاحة على المقررات الخاصة. وباتفاقية تم اعتماد إزاحة على المقررات الخاصة. وباتفاقية تم اعتماد إزاحة على المقررات الخاصة.

## حلب تتصدر بجوائز تصفيات الأولمبياد العلمي السوري بـ٦٥ فائزاً.. ثم اللاذقية والثالث دمشق المتميزون.. يمثلون سورية في المنافسات العالمية الدقاق: بحاجة لجيل مختلف يصبح التميز لديه ظاهرة عامة وليس حالة خاصة



محمود الصالح

احتفلت هيئة التميز والإبداع بتتويج جيل جديد من المتميزين من طلبة الصف الأول الثانوي الذين تأهلوا من مختلف المحافظات إلى التصفيات النهائية للأولمبياد العلمي السوري لعام ٢٠٢٢ بكل من علوم - الرياضيات - الفيزياء - الكيمياء - المعلوماتية - علم الأحياء، وذلك بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي - رئيس مجلس أمناء هيئة التميز والإبداع بسام إبراهيم وزير التربية - نائب رئيس مجلس أمناء هيئة التميز والإبداع دارم طباع، وعدد من رؤساء الجامعات والسفراء واللجان العلمية للأولمبياد.

رئيس هيئة التميز والإبداع هلا الدقاق قالت: إن عدد المشاركين في منافسات الأولمبياد للعام الحالي ويبلغ ٦ آلاف طالباً وطالبة وتسعى إدارة الأولمبياد لرفع هذه النسبة كي تصل إلى ٢٥ ألف متشارك ومشاركة، وذلك بهمة مجموعة سفراء الأولمبياد أعضاء رابطة خريجي هيئة التميز والإبداع، وأن سورية اليوم بحاجة لجيل مختلف يصبح التميز لديه ظاهرة عامة وليست حالة خاصة، جيل يفكر خارج الصندوق ويبحث عن حلول

الكتاب المدرسي، إيماناً منا بأنه كلما قلت مساحة التدريس زادت مساحة التعلم، حيث تسعى الهيئة مع الجهات الشريكة وهي الأسرة والمدرسة والمؤسسات الاجتماعية والثقافية لزيادة نشر ثقافة التميز وتكريسها، وأن مفهوم الكل رابح في منافسات الأولمبياد العلمي السوري يحمل قيماً تحتاجها في مجتمعنا في كل يوم وساعة. كما أن إعلان الفائزين والتتويج ومنع الجوائز من هذه المرة بطريقة جديدة

ومماثلة للنظام العالمي، ونسبة الـ١٠ بالمئة الأولى في كل مادة تم منح مشاركتها الميدالية الذهبية، على حين تم منح نسبة الـ٢٠ بالمئة التالية الميداليات الفضية، ونسبة الـ٤٠ بالمئة اللاحقة ثالث الميداليات البرونزية، أما نسبة الـ٣٠ بالمئة المتبقية فقد تم منحها شهادات تقدير. والفائزين بالميداليات الذهبية والفضية تم تتويجهم أيضاً بأكاليل الغار، وتالوا التهانئ بعضوية الفرق الوطنية للأولمبياد العلمي السوري، ليبدأ تدريبهم الخاص والمباشر للمشاركة في الأولمبياد العالمية التي تنتظر سورية في صيف ٢٠٢٢.

ولم يتمكنوا من الانضمام للفريق الوطني للمشاركة مجدداً وبمادة علمية غير التي شاركوا فيها بالتصفيات، في منتصف آذار القادم للمشاركة في مسابقة التحدي. جدير بالذكر أن عدد الذين شاركوا في التصفيات النهائية كان ٣٨٤ طالباً وطالبة والعدد الأكبر منهم من اللاذقية ١٠١ طالب ومن حلب ٩٣ طالباً وطالبة ودمشق ٤٩ طالباً وطالبة وحمص ٤٧ طالباً وطالبة وطرطوس ٤٣ طالباً وطالبة وريف دمشق ٢٨ طالباً وطالبة والسويداء ١٣ طالباً وطالبة وحماة ٨ طلاب والكل من إدلب ودرعا طالب واحد، على حين لم تكن هناك مشاركة من محافظات الرقة والحسكة ودير الزور والقنيطرة.

أما بالنسبة للنتائج فقد تصدرت حلب الجوائز الذهبية بتسع جوائز وتساوت دمشق واللاذقية وحمص بخمس جوائز ذهبية لكل منها وطرطوس ثلاث ذهبيات، وفي مجموع الجوائز كانت الصدارة لحلب من خلال حصدها فيها ٦٥ جائزة تلتها اللاذقية ٥٦ جائزة ومن ثم دمشق ٤٢ جائزة وحمص ٢٨ جائزة وطرطوس ٢٦ جائزة وريف دمشق ٢١ جائزة والسويداء ٦ جوائز وحماة خمس جوائز وإدلب جائزة تقديرية واحدة.

## بدء توزيع مازوت التدفئة ومن المتوقع أن ينتهي خلال أسبوع محافظ إدلب لهـ«الوطن»: جهود حكومية للبدء بإعادة محطة توليد الكهرباء لهذا العام



محمد منار حميجو

كشف محافظ إدلب نادر سلهب أن هناك جهوداً حكومية للبدء بإعادة محطة توليد الكهرباء الموجودة في قرية بسنتا بريف إدلب المحرر للعمل خلال هذا العام، موضحاً أن هذه المحطة محورية ومهمة جداً وسيكون لها دور كبير في تأمين الكهرباء لكامل محافظة إدلب بعد تحرير المناطق الأخرى إضافة إلى مساهمتها في تأمين الكهرباء لريف المحرر.

وفي تصريح له «الوطن»، أشار سلهب إلى أن هناك بعض المشكلات الفنية تأهيل المحطة وهي تأمين الوقود اللازمة لذلك. وكشف سلهب أنه نتيجة الأحوال السائدة تم تخصيص طلبين من المازوت للتدفئة من أصل ثلاثة طلبات مخصصة للريف المحرر، مؤكداً أنه من يوم أمس بدأ توزيع المازوت على المواطنين والبدائية كانت من البلدات والقرى الشمالية البعيدة مثل سنجار وأبو الضهور وغيرها ومن ثم تريبياً نحو البلدات والقرى القريبة من حماة. وتوقع سلهب أن يتم الانتهاء من توزيع المادة المدعومة على المواطنين خلال أسبوع، لافتاً إلى أن الخبز مؤمن بشكل جيد ولا يوجد أي مشكلة في كميات الخبز والطحين لافتاً إلى أن حصة الريف

المحرر من الكهرباء تصل بشكل منتظمي. وترميم منازل العائدين بمساعدة المنظمات الدولية. ولفت إلى أن عمل المنظمات سابقاً كان جوداً في هذا الملف إلا أنه بعد الاجتماع الأخير الذي عقد معها في دمشق وبحضور وزير الإدارة المحلية والبيئة حسين مخلوف تشجعت هذه المنظمات على العمل في الريف المحرر ومساعدة الأهالي في ترميم منازلهم. وأعداد سلهب سبب تشجيع المنظمات على العمل في الريف محرمات محافظة إدلب التي كانت

موجودة في حماة إلى مدينة خان شخون في الريف المحرر وبالتالي فإن المؤسسات أصبحت على أرض الواقع وهذا ما يساعد على زيادة عمل المنظمات في الريف المحرر، مؤكداً أنه تم نقل حوالي ٦٠ بالمئة حالياً من المديرية إلى المدينة المحررة. ولفت سلهب إلى أنه تواصلت معه منظمات كبيرتان ومن المتوقع أن يزداد عدد المنظمات التي ترغب في التدخل لمساعدة الأهالي في نهاية الشهر.

### محكمة الفاضل طليقاً في الجرائم التي لا تستدعي التوقيف حتى صدور الحكم وزير العدل: على القاضي التمييز بين حرية التعبير والجريمة المعلوماتية

الوطن

أصدر وزير العدل أحمد السيد أمس تعميماً للمحامين العاملين بين فيه أنه من واجب القاضي التمييز بين حرية التعبير الذي يسمح بالانتقاد والإشارة إلى أماكن الخلل في حال وجودها وبين الجرائم المعلوماتية المتعلقة بالإساءة إلى الإدارة العامة أو القائمين عليها في أشخاصهم وشرفهم وحياتهم الخاصة. وأشار التعميم الذي نشرته الوزارة على صفحتها الرسمية على «فيسبوك» إلى أن الدستور السوري كرس حق كل مواطن في أن يعبر عن رأيه بحرية وعلنية سواء بالقول أم بالكتابة أم وسائل التعبير كافة، كما حمى المواطن من الاعتداء على كرامته وأمنه وحياته الخاصة، مشيراً إلى أن القانون نظم هذه الحقوق والحريات وضبطها منعاً لانتشار الجريمة وأعطى السلطة القضائية الحق كي تتعالج كل حالة وفقاً لضورها وبناء على الأثر الذي تتركه على المجتمع. وأوضح التعميم أنه نظراً أن انتشار وسائل التقنية الحديثة باتت الجريمة المعلوماتية واحدة من الجرائم التي تهدد سلامة المجتمع واستقراره ووجب التعامل معها وفقاً لفصل دقيق، لذلك فقد كلف المرسوم التشريعي رقم ١٧ الصادر في عام ٢٠١٢ هذه الجريمة وعاقب على كل سلوك غير مشروع يعقوبات تتناسب مع خطورته.

ولفت التعميم إلى أن المشرع نظم مؤسسة التوقيف الاحتياطي وفقاً لقواعد واضحة وأسس علمية تعتمد على خطورة الجريمة وآثارها السلبية على المجتمع، لافتاً إلى أنه من واجب القاضي الجزائي الخراس على تطبيق القانون أن ينظر في ظروف وملابسات كل قضية ليكون قناعة موضوعية وواعية والتأكيد على أن التوقيف ليس سلفة على العقوبة، وبالتالي يجب استخدام تلك المؤسسة بحذر وموضوعية لمراعاة الحد الفاصل بين حرية التعبير عن الرأي وحقوق المواطنين والإدارة العامة والموظف العام. ولفت التعميم إلى أنه يجب محاكمة الفاعل طليقاً في الجرائم التي لا تستدعي التوقيف حتى صدور الحكم كعنوان للحقيقة.